

تفسير ابن كثير

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

(اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله) أي : أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر ، واتقوا

بالأيمان الكاذبة ، فظن كثير ممن لا يعرف حقيقة أمرهم صدقهم فاغتر بهم ، فحصل

بهذا صد عن سبيل الله لبعض الناس (فلهم عذاب مهين) أي : في مقابلة ما امتهنوا من

الحلف باسم الله العظيم في الأيمان الكاذبة الحائثة .